

حلقات نور على الدرب (510) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:00 وعلى الله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى هذا نقرأ الجديد من لقاءات هذا البرنامج يسرني ان اقدم ما لدي من رسائل على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان آرئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى - 00:00:17

عضو هيئة كبار العلماء ليتولى فضيلته مشكورا الاجابة عليها. فاولى رسائل هذه الحلقة وردت من كاف ميم عين مصرى اعمل بالعراق في بغداد يقول في رسالته اه انا شاب عمري اه اربع وعشرون سنة تقدمت لخطوبة ابنة عمتي البالغة من السن ثلاثة عشر عاما ولكن فوجئت - 00:00:40

بوالدتي تقول انها اختك من الرضاعة. فعرفت منها بان اختها التي اه تبلغ ثلاثة وعشرين سنة هي التي رضعت من والدتي. اما انا فلم اتأكد اذا كنت رضعت من عمتي ام لا - 00:01:05

واذا كنت رضعت منها فان الرضاعة تكون مع الاخت الكبيرة. فهل جميع الاخوات الصغار يكن اخوات لي من الرضاعة ام فقط وانا حائز في وضعي فيما تتصحونني وفقكم الله؟ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:21

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على الهدى الامين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه وسار على نهجه الى يوم الدين وبعد فقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:01:39 يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ثبت انه قال خمس رضعات معلومات يحرمنا فاذا رضع الانسان من لبن امرأة حرم عليه جميع بناتها اللاتي ولدن قبله او بعده اذا كنت انت - 00:01:55

رواث من لبن عمتك مع اختها مع اخت هذه المخطوبة خمس رضعات فان هذه المخطوبة اختك من الرضاعة وان لم ترضى معها وان كانت الاخوة بسبب رطاع ابنة عمتك معك - 00:02:20

فان هذا لا يؤثر على هذه البنت الصغيرة لان رطاع ابنة عمتك الكبرى من لبن والدتك انما يجعل الحرج منتشرة بين بنت عمتك وبينك انت وبين اختك ان كان لك اخوة - 00:02:40

تخون هذه البنت التي رضعت من لبن امك اذا كان رطاعها خمس مرات تقول اختكم من الرضاعة اما الصغرى التي عمرها ثلاثة عشر سنة فلا تتأثر برأطيا اختها من لبن امك - 00:02:57

اوريك اما ان كنت انت الذي رضعت من لبن عمتك خمس مرات ترى يحل المتعار احد من بنات عمتك ولا من بنات زوجها ان كان له زوجة اخرى والله اعلم. بارك الله فيكم - 00:03:14

اه هذه رسالة وردتنا من اخوة من ابناء اليمن اه الشقيق مقيمين بالهند فهؤلاء الاخوة في الحقيقة يعتبون على البرنامج انه ارسلوا رسالة قبل رسالتهم هذه فلم اه يعلن عنها. والحقيقة انا ابني اتذكر اه انه سبق ان قرأنا لهم رسالة في هذا البرنامج. ولكن نظرا لكثرتها - 00:03:29

بامكان المعد ولا بامكان اصحاب الفضيلة بل هو راجع الى - 00:03:54

القائمين على امور هذه البرامج في الاذاعة آآآآ لهم عدة اسئلة في اولها يقولون ذهبنا في رحلة آآ مع بعض المدرسين لمنطقة تبعد
بحوالي ثمانين كيلا من البلدة التي نسكنها - 09:04:00

ونسأل هل يجوز لنا القصر والجمع في الصلاة ام انه يجب مع ان الوقت يضيق علينا في الطريق ومعنا واحد من الاخوة قال لا يجوز لكم ذلك الا اذا كنتم في رحلة دينية اي في سبيل الله. اما اذا كنتم في رحلة ترفيه وسياحة فلا يجوز - 00:04:25
لكم الجمع والقصر افیدونا افادكم الله الصحيح ان من خرج عن محل اقامته لتجارة او لجهاد او لدعوة الى الله او للتعلم او لنزهة ترفة واطلاع على ما يحب الاطلاع عليه بمن بهج هذه الحياة - 00:04:45

يجوز له القصر والجمع اذا احتاج اليه والصحيح انه ينبغي له ان يقصر ولو كانت المسافة بهذا القدر الذي ذكره سائلون ما دام انه سوف يدخل الوقت ويخرج وهو في هذه الرحلة - 00:05:13

فانه يقصر فان كان الذي سيدخل وقت الظهر والعصر وينتهي اندهار دون قبل عودتهم الى منزتهم عودتهم الى منزتهم جاز لهم القصر
بل يتراجع القصر ان لم نقل وجب واما الجمع فهو جائز وليس بواجب - 00:05:34

يجوز لهم ان احتاجوا ان يجمعوا بين الصلاتين ولا تحديدا نوعية السفر لانه لا يجوز القصر الا في سفر طاعة وهذا السائل التبس عليه الامر بسفر الطاعة اي السفر المباح - 00:05:57

فإن بعض أهل العلم يقول لا يجوز للإنسان إذا سافر سفراً غير مباح أن يقصر الصلاة لأن هذه رخصة من الله المسافر سفر معصية لا يرخص له لكن الصحيح من كلام أهل العلم أن من سافر سفراً - 00:06:15

من محل اقامته بحيث يستغرق دخول الوقت وخروجه فانه يقصر ويجوز له الجمع والله اعلم بارك ايضا ويقولون ما حكم اه التبoul والانسان قائم؟ اه هل هو حرام ام مكروه؟ اه افیدونا - 00:06:36

الله اذا امن من قضى حاجته بالبول ان يصيبه شيء من الرشاش على بوله واقفا فلا حرج عليه واذا كان لا يستطيع ان يبول قاعدا بعدم صلاحية المخارج والقعود ان يكون - 00:06:57

الجلوس استر له واضمنوا للسلامة من رشاش البول - 00:07:20

وقد ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يبول جالسا غالبا احواله انه يبور جالسا صلوات الله وسلامه عليه وثبت انه بالواقف عند سباته قوم فدل ذلك على ان - 00:07:41

الانسان يجوز له ان يكون واقفا اذا احتاج الى ذلك والله اعلم. بارك الله فيكم اه يقولون عندنا اه في منطقتنا قبر اه لشخص يدعى بالشيخ ابو بكر ولكن لا اعلم بهذا الشخص من اية منطقة بالظبط - 00:07:58

الى هذا القبر ويأخذ من بعض التراب ويضعه على مكان اللدغ - 00:08:16

ويدعوه بعض الادعية ويشفى. وكذلك الالم ويقولون انه يوضع على القبر اه بعث النذور التي حددت له عند زيارته ويقال بان من يأخذ من تراب هذا القبر الى بيته - 00:08:32

فإنه عندما يدخل إلى هذا البيت ثعابين لا تخرج من الغرفة إلا عندما يأتي صاحب البيت ويقتلها. الثعابين في هذا المكان الذي فيه التراب ومنهم من يقول إننا جربنا هذا الشيء إلى آخر ما يشبه ذلك ما ذكره السائل فهل يسأل هل في هذا شرك بالله عز وجل -

ان اعتقاد ان تراب القبر يشفى بنفسه او ان صاحب الخبر يقضي الحاجات بنفسه فهذا من الشرك الاكبر وان كان لمجرد التبرك فهذا من وسائل الشرك وهذه الدعاوى التي اشار اشير اليها في السؤال - 00:09:36

بدون شك باطلة ولا الافاعي تنفر من تراب دون تراب ما لم يكن في هذا التراب شيء من مواطن خلصت ذرة الثعابين كان يكون فيه من الزيوت التي تكرهها الثعابين - 00:09:53

زيوت النفط ونحوه اما دعوة انها تصطاد الثعابين والحيات في الغرفة فكلها مما ينسجه اصحاب القبور حول معتقداتهم ومن يقدسونهم يضخم امرهم عند العامة حتى تكثر النذور وتكثر المقاصد فياكلون بذلك - 00:10:14

ويتأكلون به وعلى العموم فان هذا من الباطل والبناء على الخمور وتشبييد الاضرحة عليها مصادم لسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم فقد نهى عليه افضل الصلاة والتسليم عن البناء على القبور - 00:10:41

وقد جاء في الحديث حديث امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه حينما خاطب ابا الهياج الاسدي قال له انا ابعثك على ما بعثني عليه عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:59

الاتدع قبر صورة الا طمستها ولا قبرا مشرفا الا سويته فتسمية القبور واجبة لا يحل البناء عليها اما مثل هذا القبر فلا يصح التبرك به. ولا زيارة لان زيارة فتنة - 00:11:14

وداية من دواعي الشرك والله اعلم بارك الله فيكم. على نفسي من والي السؤال السابق يقول هؤلاء الاخوة انه بعد او في يومي العيدين الاضحى والفطر بعد صلاة العيد يذهب اهل المنطقة جمیعاً آ في شكل مجاميع وینشدون ویغفون ویرقصون الى المقابر ویزورون - 00:11:30

مقام شخص هناك ويدعون له ثم يقومون بتوزيع بعض المشروبات على هؤلاء الزوار ثم يتنقلون من قبر الى قبر المهم ان هناك من يحضر للمقبرة للتفرج والاستمتاع بهذا الرقص والاغاني فهل يكون داخلا في اه اعمالهم الباطلة - 00:11:53
ام لا هذه من الاعمال الباطلة ولا شك فان زيارة القبور لا تكون بهذا الاسلوب زيارة القبور تذكر الاخوة وتجعل الانسان يتصور الانتقال من بيته الى هذه المنزل ويتصور قرب الرحلة - 00:12:13

فيحمله ذلك على العمل الصالح اما الرقص والغناء لزيارة القبور فان هذا من الباطل والاستهتار بزيارة القبور واما توزيع المشروبات فهي من البدع ايضا فطريقة زيارة القبور بهذا الاسلوب بدعة منكرة - 00:12:30

وتوزيع المشروبات عند زيارة القبور منكر هذه المقامات التي ذكرها السائل هي مقامات بدعية ووسيلة من وسائل الشرك بالله فان الشرك انما جاء الى الامة الاسلامية نتيجة البناء على القبور - 00:12:51

والتمسح بالاضرحة وزيارتها والمصطفى عليه افضل الصلاة والتسليم عندما قال لعن الله اليهود والنصارى لانه اذا مات فيهم الرجل الصالح والعبد الصالح بنوا على قبره الى اخر الحديث الذي فيه الصور - 00:13:11

كان عليه الصلاة والسلام يريد ان يحذر امته من البناء على القبور والتمسح بها. فكل هذه الاعمال التي اشار اليها السائل اعمال بدعية وسبب من اسباب الشرك بالله والله اعلم. بارك الله فيكم - 00:13:31

اخيرا يسأل هؤلاء الاخوة عن الدعاء الذي يقوله من رغب ان يزور احدا من اقاربه ميتا سواء كان والد او والدة او نحو ذلك الدعاء هو ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:46

ان يقول السلام عليكم وادا سلم على المقبرة جميل قال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون يرحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين اللهم لا تفتن بعدهم - 00:14:01

ولا تحرمنا اجرهم واغفر لنا ولهم يزور القبور للدعاء المقبورين وليتذكر هو هذا المنزل الذي سوف ينتقل اليه عما قريب ليعيش وحيدا لا مؤنس له الا العمل ولا مصاحب له الا ما كان يعمله من العمل الصالح - 00:14:14

فليستعد بالعمل الصالح قبل الانتقال والله اعلم. وبارك الله فيكم. اخيرا اه بقى لهم اه استفسار في هذه الرسالة يقولون فيه عندما يموت شخص في منطقتنا يقوم اهله بصنع عشاء آلناس المتجمعين في بيت الميت لقراءة - 00:14:38

وبعد آآ قراءة القرآن يقوم الإمام الذيقرأ فيهب ما قرأه وقرأوه معه وما سبحوه في لدعاء للميت ويتكلف او تتكلف هذه الوجبة وما يتبعها بما يقارب خمسة الاف تقريرًا فهذا العمل من الشرع - [00:14:57](#)

هذا عمل غير مشروع اولها تجمع للقراءة من اجل هذا العمل هذا ابداع في الدين وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:15:17](#)

و فيه من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد فهذا العمل مردود واما الانفاق من اهل الميت على هذه الوليمة الكبيرة فكذلك من الابداع الشأن في الامة الاسلامية - [00:15:40](#)

انها تواسي من مات لهم الطعام لانهم شغلوا بمعيتهم وبحزنهم عن الاستعداد في لمطالب حياتهم وقد ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام لما جاء خبر جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:15:56](#)

قال اصنعوا لال جعفر طعاما فانه جاءهم ما يشغلهم وهذه هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان يصنع الطعام لاهل الميت من قبل ذويهم الاخرين الذين لم يكونوا اهلا للميت - [00:16:14](#)

فهذه هي سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم اما هذا العمل ثم قيام هذا المطوعة والامام او القاري بهبة هذه الاعمال للميت هل يستطيع الانسان ان يهب ماله ومال غيره - [00:16:33](#)

للآخرين ثم هل يملك هو نقل هذا الثواب السنة انهم يدعون للميت ويلحون على الله بالدعاء اما ان يعمل عمله ويقول ثوابه لفلان هل يدرى هل اثيب على هذا العمل او لانه ابداع في الدين لا ثواب له والله اعلم - [00:16:52](#)

بارك الله فيكم. وهذا السائل ابراهيم احمد محمد جبر اه مصرى يعمل بالمملكة بمنطقة العلا. يقول انا متزوج لي سنة ونصف وانجبت من هذه الزوجة ولد بحمد الله تعالى لكنها صارت تعمل مشاكل بيني وبين والدتي واخواتي - [00:17:11](#)

وانا اخو اخواني الاكبر واشرف على الاسرة ووالدي متوفى. حاولت نقلها الى منزل وحدها اه لكن صارت تنتقل الى والدتها من غير اذني وصارت ايضا تعمل مشاكل اخرى. فماذا افعل؟ هل امسكها ام اطلقها؟ افيدوني افادكم الله - [00:17:32](#)

ارى لك ان تذرها وان تحاول معها فان اiste من بحسن امورها استسلامها لرغباتك فلا بأس بطلاقها لأن الله شرع الطلاق حلا للمشاكل التي تقع بين الزوجين وما دمت رب اسرة كبيرة - [00:17:52](#)

وامك واحوتوك محتاجون لك وصعب عليك ان توفق بين حاجتهم وهذه الزوجة فانك اذا اiste من استقامتها ففي الطلاق حل وقضاء على المشاكل. لكن انصحك الا تقدم على الطلاق الا بعد ان تستنفذ - [00:18:16](#)

وسائل التوجيهي والارشاد لها فان كفت عن ما لا ترضاه فهذا افضل وخير وان تمادت على اصرارها بعدم الاستجابة تكون قد اعذرت عندها وعند نفسك والله اعلم بارك الله فيكم. وهذه السائلة سلوى غريب حسين من العراق بعثت اليها بهذه الرسالة - [00:18:42](#)

وضمنتها بعض الاسئلة تقول في احدها ما حكم الشرع في صبغ وقص الشعر وتلوينه بالوان مختلفة وقصه الموديلات وهناك من الناس من يقصه لانه يتتساقط والقص يوقف تساقط افيدنا بارك الله فيكم - [00:19:08](#)

اما القص من اجل ايقاف تساقطه فلا بأس بذلك ان شاء الله واما صبغ الشعر وتحويله من اشقر الى اصفر عون اسود الى اشقر فهذا غير جائز لانه من تغيير خلقة الله - [00:19:27](#)

فلا يباح بتغيير الشعاع الا لمن شاب شعره بان يصبغه بالحناء ولا مانع ان يخلط مع الحنا اخلاطا تخفف من احمراره فانه ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نظر الى ابي قحافة - [00:19:48](#)

رأسه ولحيته كالثغامة بس هو ابيض خالص وريحته بيضاء خالصة قال غيروا بياض هذا وجنبوه السواد هكذا ثبت في صحيح مسلم وغيره فالمرأة والرجل سواء تغير لكن تتجنب التغيير بالسواد - [00:20:09](#)

الغيور الشايب خاصة اما تغيير الاسود الى اشقر كما يعشقه بعض النساء ولا سيما اللواتي يجهن اللوان الغربية فهذا مع ما فيه من التقليد فيه تغيير لخلقة لخلق الله والله اعلم - [00:20:28](#)

وكذلك القص اجبتم فضيلتكم عن قصه للضرورة. اذا كان للضرورة جائز اما من اجل الموديلات فهذا لا يجوز لانه من التشبيه المنهي

عنه والله اعلم. بارك الله فيكم. تسأل ايضا عن حكم الشرع في عمل المرأة كطبيبة بيطرية - 00:20:45

وتقول ان هذا فرع من من العلوم التي تدرس بانحاء العالم ولعل فيه اجر لانه رعاية للحيوان وتقول ان المسلمين اه محتاجون للحيوانات وللثروة الحيوانية. تسأل عن حكم ذلك ثم تقول هل تجوز الصلاة - 00:21:01

لابس فيها قطرات صغيرة من روث اه البهائم قد تكون يابسة او غسلت بالماء وبقي اثرها وهل روث البهائم وبالوظوء افیدونا افادكم الله يجوز للمرأة ان تتعلم الطب البيطري والبشري - 00:21:20

وانما لا يجوز للمرأة ان تخلو بالرجال لا في حالة طبي ولا في غيره فلا يحل للطبيبة ان تخلو برجل منفردين عن الناس كما انه لا يحل لها ولو لم تخلو - 00:21:38

ان تكشف وجهه وتبدى محسنها ومفاتنها وتقلب عينيها في وجوه الاخرين ليقلبوا اعينهم في وجهها. لا يجوز لها ان تفعل ذلك فان الله امر النساء بما امر به الرجال وامر الجميع بتجنب اسباب الريبة - 00:21:54

اما تعلم الطب وال الحاجة اليه فهذا من من المعلوم الظرورة وتعلم البيطرة قد تؤدي المرأة الخدمة دون ان يكون معها رجال في البيطرة عما ما سوى ذلك من عن عدم الاختلاط فهذا كله ان شاء الله مباح ولا حرج فيه. اما ما ذكرته السائلة - 00:22:14

من وجود بعض اثار الروثة والدواوب فاذا كانت هذه الدواب مما يؤكل لحمه البقر والغنم والابل فروثها ظاهر في اصح قول اهل العلم وبولها ظاهر في اصح اقوال اهل العلم ايضا - 00:22:38

واما ان كانت هذه الارواح عروات الابل محرمة الاكل الدواب محرمة الاكل فالحمر فانها نجسة لكن اذا غسل اثرها ولن يبقى من عيني نجست شيء وانما يبقى شيء من اللون لم ينزله الغسل فالصلاحة به بالثوب الصحيح والله اعلم. بارك الله فيكم - 00:22:55

تسأل ما حكم لبس آآ ثوب تحت الركبة ويلبس تحته آآ بنطلونا آآ او آآ حذاء ذو ساق اه طويل اه الى ان يصل الى الركبة تسأل عن حكم ذلك وهل هو حجاب شرعي ام لا - 00:23:17

هذا في الحقيقة من الالبسة الغربية لباس المرأة المسلمة لباس وافل وافل ينزل الى اسفل الى العقبين وان كان ممن يجر ثوبها ورائها فهذا ايضا من الالبسة الاسلامية اما ان تلبس ثوبا تحاكي فيه الغربيات الى الركبة - 00:23:36

ثم تستر الساق بالجوارب او بالحذاء للساق الطويل فكل ذلك من الاشياء السيئة لا منظرا ولا مخورا ويجب على المرأة المسلمة ان تكون معتزة بشخصيتها وبخلقها وسترها الاسلامي. وان لا تقاد لكل بارقة موظة غربية او شرقية. لتجد لاهية - 00:24:02

وراءها مقلدة فعل فالمسلم يحصن بها ويحمل ان تعزز باسلامها وباخلاق اسلامها وبالستر الاسلامي نحن ما اصينا بالفساد العظيم الا بسبب او لان استهتار نسائنا صار سببا من الاسباب التي - 00:24:26

اضاعت كثيرا من ما ينبغي الا يضاع من امور ديننا والله اعلم. بارك الله فيكم. وهذا ابراهيم محمد ابراهيم اه من العباسية يقول في رسالته آآ سمعت حديثا للرسول صلى الله عليه وسلم لكنني لا احفظ نصه - 00:24:46

اه يدل على ان الركوع يعظم فيه الانسان ربه واما السجود فيجتهد فيه بالدعاء فاذا كنت اصلي وعند الركوع دعوت الله تعالى بدها من سبحان رب العظيم فما حكم صلاته؟ الصلاة صحيحة - 00:25:06

والنبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه قال اما الركوع فعظموا فيه ربكم واما السجود الى اخره اكثروا فيه من الدعاء فقمنوا ان يستجاب لكم لكن لا يعني هذا ان الانسان لا يقول الا سبحان رب العظيم في الركوع. بل ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في رکوعه سبحانك الله - 00:25:22

الله سبحانك الله ربنا وبحمدك الله اغفر لي. يقول هذا وهو راكع وثبت ايضا في الصحيح انه يقول وهو ساجد فالانسان اذا ركع يعظم الله بالتسبيح فاذا ثم بعد ذلك يدعو بما يشاء والله اعلم. بارك الله فيكم. وهذا السائل باء شين يا من العراق محافظة نينوى. بعث - 00:25:45

الينا بهذه الرسالة يقول آآ ان والدي له اخ آآ قد مات بعد حادث سيارة وله بنت تبناها ابى واخذها من المستشفى ورباها ثم كبرت وزوجها. وعند وفاته اه صار جدال حول الارث. ثم اشتكت حول - 00:26:06

الى المحكمة وقالوا لها بان الارث يقع آلك ولو زوجة المتوفى. ولكن لا يصيغ من هذا الارث آخوه او اخوه ومن ام اخوه من امه وابيه. فما حكم ذلك - 00:26:26

الحقيقة المواريث احکمتها ایات المواريث اذا مات الميت ورثه اولاده واباؤهم كانوا على الحياة اذا مات عن ولد ذكر وابوين وورث الابوان الثلث لكل واحد منهما والباقي للذكر اما البنت فانها اذا مات ابوها - 00:26:41

ترث نصف المال اذا لم يكن لها اخوة والباقي اذا لم للزوجة ثمن والباقي يأخذه اقرب العصبات اما البنت بالتبني فلا ترثوا بالتبني شيئا ولكنني فهمته من هذا السؤال ان العام تبني ابنة أخيه - 00:27:15
فهذا التبني لا ينفعها بشيء في الميراث ولا يمنح يحرمها شيئا من ميراثها من ابيها الذي هو اخو هذا المتتبني كما ان هذا التبني لا يجعلها اختا لابن اخوها والله اعلم. بارك الله فيكم - 00:27:38